



يقول أحد المتذاكين.. نحن نعرف جيداً من هو (رئيس المجلس الوطني السوري) ونعرف بدقة تاريخه و (قوميته).. ثم يقول: إلا أن التعاون من قبل بعض الإخوان المسلمين مع ما يسمى (رئيس المجلس الوطني السوري) الحالي والسابق .. إنما هو وسيلة مرحلية .. لإقناع الغرب والعالم بأن الثورة السورية ليس لها علاقة بالإسلام ولا (بالإسلاميين على حد تعبيره) . وبعد النصر يقال له مع السلامة..!؟

حصنتك برضا أمك (إن كانت أمك راضية عنك..؟)  
ما هذا الاستغناء الغبي الساذج لوعي أمريكا والغرب والعالم؟!  
التي تعرف عنك وعن إخوانك المسلمين (الإخوان المسلمين) أكثر مما تعرفون أنتم عن أنفسكم وعن منامكم ومعاشكم  
ما هذا التذاكي والتفاحح السياسي الصبباني يا قوم..!!  
ماذا دهاكم لقد بلغ بكم التذاكي بوسائل ومهارات التخفي والاستخفاء أكثر بكثير من مما بلغ بالنعامة وقصتها المشهورة بالتذاكي والتخفي!!  
اصحوا يا قوم فالغرب لا يخشى الإسلام ..  
الغرب يخشى العقول المنغلقة والتعصب وكراهية الآخر وإقصائه..  
الغرب يرفض الطرق الملتوية والتماكر الغبي والأحقاد المتسللة تحت شعارات كاذبة وهمية ساذجة مكشوفة مفضوحة (حكم مدني .. علماني ديمقراطي .. علماني وطني .. مدني إسلامي جديد .. إسلامي ديمقراطي .. الخ....  
وهل يا سادة أمريكا وسفيرها الأمريكي في دمشق .. وهل أوروبا والغرب بعامة وسفراؤهم في دمشق غافلون عن هوية الثورة السورية المجيدة .. ثورة الله أكبر ثورة المساجد.. ثورة أيام الجمع..  
ولكن الغرب بالنهاية يتعامل مع أصحاب الموقف القوي.. مع أصحاب القرار الحاسم الناجز بصرف النظر عن هوية انتمائه يا سادة .. والثورة السورية والقائمون على أمرها وتسيير شؤونها في داخل الوطن.. هم أصحاب القرار القوي الحاسم الناجز.. وأنهم أصحاب رؤية مسلمة حضارية إنسانية عالمية شفافة واضحة.

وذلك من الأيام الأولى للثورة من خلال بيانهم الأول بتاريخ 24 / 4 / 2011م .. ومن خلال بياناتهم العديدة التي بلغت الجميع في مشارق الأرض ومغاربها

..فالثورة السورية المجيدة الراشدة لا تخادع وليس الخداع من خلقها ونهجها

.. فهي واضحة بينة شفافة جادة صادقة ..

وأمریکا وأوروبا والقوى العالمية الأخرى لمست هذه الحقيقة وعلى أساس من جدية الثورة ومصداقيتها وعدت بالتعاون ..

والأيام حبلى بالبشائر والله غالب على أمره ..

والله أكبر والعزة والمجد للشعب السوري ورسالته الإيمانية الحضارية الإنسانية الراشدة .

المصادر: